

التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و
الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

أ.كحلي كمال / أستاذ مساعد قسم - / معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة مستغانم.

ملخص :

تعد التربية البدنية والرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى التحسين الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميز بخصائصه، تعليمية وتربوية مهمة، فالتربية البدنية والرياضية لها دور رئيسي في المجتمع بكل مؤسساته وأنظمتها ولا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في الجوانب النفسية والاجتماعية للفرد من حيث تنمية شخصيته تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التوافق النفسي والاجتماعي للفرد مع مجتمعه مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة، والاهتمام بالجوانب النفسية الوجدانية والاتجاهات أصبحت الخيارات الأمثل، إذ هم حقيقة هذا الكائن الإنساني وتحديد اتجاهاته. يمكننا النظر للاتجاهات على أنها التمثيل النفسي في داخل الفرد لأثار المجتمع والثقافة لأن الفرد يكتسب من مجتمعه وثقافته الاتجاهات المناسبة نحو بعض الأنشطة وبعض الأفراد الآخرين كذلك نحو النشاط البدني الرياضي .

Résumé:

Sport and physical education considered as an education system which aim is better life through different physical activities chosen as an education medium characteristics so, sport and physical education has an important role in the society with all its institutions and systems, no other system can do such role which summarized in the psychological and social sides for the person to the development of its personality which characterized with balance, totality and maturity with aim of Psychological and social compliance for the person with his society which help to build and integrate the general education.

Giving importance to psychological and emotional sides and attitudes becomes the suitable choice to understand this human being.

We can consider the attitudes as a psychological representation inside the person to influence the societies and some activities.

مقدمة :

تعد الأنشطة البدنية والرياضية بطابعها التربوي، عنصر هاماً في عمليتي التطور والتوافق النفسي والاجتماعي للأفراد عامة والمراهقين خاصة، ولا يقتصر الطابع التربوي على حدود المدرسة، فهي أوسع بكثير من ذلك ولكن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيمياً لغرض اكتساب روح الحياة الديمقراطية والعمل على تربية النظام الاجتماعي، كذلك تمثل المكان الذي ترى فيه محاولات تنمئة جيل صاعد يحافظ على العمل الصالح للمجتمع. وتهدف التربية الرياضية إلى تنمية قدرات الفرد الجسمية والعقلية وسماته الوجدانية والاجتماعية حتى يستطيع كوحدة متكاملة أن يؤثر في المجتمع ويؤثر به " وتعتبر الأنشطة البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية من حيث اكتساب مهارات التعامل والتوافق بين الفرد والبيئة الاجتماعية من حيث القيم والاتجاهات تبعاً لدرجة التطور بهدف التوازن من جميع الجوانب.

يمكننا النظر للاتجاهات على أنها التمثيل النفسي في داخل الفرد لأثار المجتمع والثقافة لأن الفرد يكتسب من مجتمعه وثقافته الاتجاهات المناسبة نحو بعض الأنشطة وبعض الأفراد الآخرين كذلك نحو النشاط البدني¹ محمد حسن علوي، 1992، ص. 220)

1- إشكالية البحث :

التربية الرياضية يعني " مجموعة من العناصر التربوية التي تجمعها خصائص مشتركة وتسهم في تحقيق أهداف عامة، وبالتالي فهي من وسائل التربية العامة التي تتم من خلال أنواع مختلفة من الأنشطة الرياضية، بهدف تكوين المواطن الصالح بدنياً واجتماعياً ونفسياً، وإكسابه الاتجاهات السلوكية القوية، وتعمل النشاطات الرياضية على اكتساب المهارات الحركية وإتقانها والعناية بالاراقة البدنية من أجل صحة أفضل وقيام سليم وحياة أطول، أكثر نشاطاً، بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي، التي تعد بالنسبة للفرد جاذباً هاماً من جوانب الشخصية، لأنه عن طريق معرفة هذه الأخيرة يمكن التنبؤ بالسلوك الذي يسلكه تجاه قضية معينة أو خلال المواقف المتباينة، هذا إضافة إلى كونها تساعد على التكيف مع المجتمع المحيط به، وتوفر له القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة بتفكير مستقر. ولذلك اهتم المختصون في مجال علم النفس التربوي الرياضي بأهمية هذا الجانب وفي ضوء ما سبق برزت فكرة القيام بالدراسة الحالية سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية وذلك بدراسة علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بالاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية

والرياضية باعتبارهما من العوامل المهمة التي تقف وراء اندفاع التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التعليمية. هذا بالإضافة الى الأهمية العلمية و التطبيقية للدراسة الحالية و خاصة في مجال علم النفس التربوي الرياضي . وعليه فقد لاحظ الباحث مبدئياً من خلال الملاحظة إقبال و عزوف بعض التلاميذ على ممارسة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية التعليمية –ومن هنا تظهر أهمية بحثنا الذي يتمثل في دراسة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في المؤسسات التعليمية، من خلال هذا الطرح تلخصت الأهداف الأساسية للبحث في الإجابة على الأسئلة التالية :

- 1- هل هناك علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي؟
 - 2- هل هناك فروق بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟
 - 3- هل هناك فروق بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى، تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
 - 4- هل هناك فروق بين الذكور والإناث من حيث التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي ؟
 - 5- هل هناك فروق بين الذكور والإناث من حيث الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي ؟
- 2- الفرضيات :**

- 1-2- هناك علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي و الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي.
- 2-2- هناك فروق بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- 3-2- هناك فروق بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- 4-2- هناك فروق بين الذكور والإناث من حيث التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي.

2-5- هناك فروق بين الذكور والإناث من حيث الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي.

3- أهداف الدراسة : تتحدد أهداف الدراسة في النقاط التالية .

3-1- تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي و الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي بمرحلة التعليم المتوسط في المؤسسات التعليمية.

3-2- التعرف على الفروق بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

3-2- التعرف على الفروق من حيث الاتجاهات النفسية لدى التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي و الفروق بينها .

3-3- التعرف على الفروق بين الذكور و الإناث من حيث التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي .

3-4- التعرف على الفروق بين الذكور و الإناث من حيث الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي

4. تحديد المصطلحات الأساسية :

4-1- التوافق النفسي الاجتماعي : هو حالة تكون حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى متباعدة تماما من خلال علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته الاجتماعية (باهي، 2006، صفحة 47)

و التوافق كحالة من التوازن و الاستقرار و التكامل النفسي و الاجتماعي الأفضل أن يصل إليها التلميذ الذي يقوم بعملية التوافق، وهي حالة نسبية و ليست نهائية لأن كلاً من التلميذ و بيئته في حالة تغير دائم (علاوي، 1997:31)

4-2. الاتجاهات النفسية :

الاتجاه: هو تهيؤ متعلم دائم للسلوك بطريقة ثابتة نحو مجموعة من الأشياء، وهو حالة عقلية أو عصبية ناتجة توضح الاستجابة نحو شيء معين أو مجموعة من الأشياء، ليست كما هي ولكن كما ينظر إليها وإن حالة الاستعداد لها نتيجتها الموجهة للشعور والعمل المرتبط بالشئ

والإتجاه كما عرفه " أحمد زكي صالح" بأنه " مجموعة استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع محدد معين " (لعمري ص 812، 1971)

كما يعرفه "أحمد عزت راجح" بأنه "استعداد وجدائي مكتسب ثابت يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة، من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها" (لعمد عزت راجح، 1976، ص: 119).

ويقول "محمد حسن علاوي" بأنه "يمكن النظر إلى الاتجاهات على أنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة، أو على أنها نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية الميأة للسلوك" (علاوي، 1986، ص: 119).

3-4- التربية البدنية والرياضية:

يقصد بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، إذ تعتبر إحدى فروع التربية العامة والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة والتي تعمل على تكييف الفرد بما يتلاءم وحاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه، وتعمل على تقويم سلوكه العام وتطويره (عناصه، صفحة 123).

- هي مظاهر مختلفة وأشكال عديدة من النشاط الرياضي في مؤسسات التربية والتعليم وهي جزء من التربية العامة والمتمثلة في درس التربية البدنية والرياضة و النشاط الداخلي والنشاط الخارجي، حركي، حركي، أتم الأثر، بحركات واسعة ومهارات كثيرة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، ونجعله قادراً على أن يشكل حياته وتعيينه على مسيرة العصر في تطوره ونموه " محمد عوض بسيوني، 1992 - ص: 06).

4-4- مرحلة التعليم المتوسط: هو مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية تعلم العلم، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي وقبل التعليم الثانوي.

5- الدراسات السابقة و المشابهة :

1-5- الدراسات التي تناولت التوافق النفسي الاجتماعي :

تناول عبد الرحيم دياب عام 1991 دراسة بعنوان تأثير الممارسة الرياضية علي التوافق النفسي لطلاب المرحلة الثانوية لدولة الكويت حيث أجريت الدراسة علي عينة قدرة ب: 368 طالب من الصغين الثالث و الرابع من مختلف المناطق ثم اخيارهم بالطريقة العشوائية و اشتملت علي مجموعتين

المجموعة الأولى، 181 طالبا من الممارسين للأنشطة الرياضية من الاندية الرياضية، منهم 92 طالبا يمارسون الانشطة الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة الماء) و89 طالب يمارسون الأنشطة الفردية (العاب القوى، السباحة، الجمباز)

المجموعة الثانية: 187 لا يمارسون أي نشاط رياضي

اعتمد الباحث اختيار الشخصية لقياس التوافق النفسي و الذي أعده بالعربية "محمد عطية هنا " ويحتوي هذا الاختبار علي قسمين : احدهما لقياس التوافق الشخصي و الآخر لقياس التوافق الاجتماعي توصل الباحث الي أن ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية هو السبب الوحيد الذي أظهر الفرق المعنوي في التوافق النفسي العام وبعد التوافق الشخصي بين الممارسين و غير الممارسين لصالح الممارسين كما توصل الباحث إلي أن الممارسة الرياضية بصفة عامة، و ممارسة الأنشطة الفردية بصفة خاصة لها تأثير ايجابي في رفع درجة التوافق النفسي العام لطلاب المرحلة الثانوية وخاصة في درجة التوافق الشخصي. (المجلة العربية 1991؛ص143) وقام محمد ابراهيم عبد المجيد سنة 1996 رسالة ماجستير -جامعة عين الشمس - تحت عنوان العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة و تنمية التوافق النفسي و الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا حيث اشتملت العينة على (30) طفل و طفلة تتراوح أعمارهم من (8-10 سنوات) و قد استخدم في ذلك المنهج التجريبي بمأبيق مقول الساوك التكيفي و مقياس جودانف هارس للذكاء و برنامج لبعض الأنشطة الرياضية حيث توصل الي أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجتى عينة الدراسة على النشاط مقياس السلوك التكيفي لصالح العينة التجريبية قبل و بعد ممارسة النشاط الحركي، و توصي النتائج بالاهتمام بالأنشطة الرياضية و الموسيقية للمتخلفين عقليا .

5-2- الدراسات التي تناولت الاتجاهات النفسية :

تناولت ليلى سيد عبد السلام 1979. دراسة اتجاهات الفئاة المصرية نحو التربية الرياضية مفهوماً ومهنة " واختارت الباحثة عينتين إحداهما أسرية من طالبات المرحلة الثانوية العاملة قوامها (974)، وأخرى مرجعية محكمة من طالبات السنة النهائية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة وقوامها 100 طالبة، وتم تطويق مقياسين من وضع الباحثة إحداهما لقياس الاتجاه نحو مهنة التربية الرياضية، والآخر لقياس الاتجاه نحو مفهوم التربية الرياضية، وأهم أهداف الدراسة التعرف على اتجاهات الفئاة المصرية نحو مفاهيم التربية الرياضية، والمجالات التي تتيح مهنة التربية الرياضية وأهم نتائجها، أن احتل المفهوم البدني الأهمية الأولى لدى طالبات الثانوية

العامّة وعدم وجود ارتباط بين اتجاهات الطالبات نحو التربية الرياضية كمفهوم من ناحية ومهنة من ناحية أخرى. (ليلي سيد عبد السلام، 1979)
 وقام حامد القنواي وآخرون 1985 م. بدراسة مقارنة لاتجاهات بعض الإداريين والعمال والفنيين نحو النشاط البدني. توصل الباحث إلى تفوق الإداريين في اتجاهات النشاط البدني كخبرة وتوتر ومخاطرة وكان آخرها التفوق الرياضي.
 وفي دراسة يوسف حرشايي: "رسالة دكتوراه" بجامعة الجزائر 2005/2004م.
 3- تحديد طبيعة التباين في درجات الاتجاه نحو النشاط البدني بين المناطق (الساحل -الهضاب- الصحراء)

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- اتجاهات الإناث في المناطق الثلاثة (الساحل-الهضاب-الصحراء) إيجابية نحو النشاط البدني
- وجود تباين في اتجاهات الإناث حسب المناطق لصالح إناث الساحل.
- الاتجاهات نحو النشاط البدني تتأثر بالعوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية
- 6- إجراءات الدراسة:

6-1- المنهج المتبع: أجريت الدراسة اعتمادا على المنهج الوصفي، وهذا لملاءمته طبيعة الدراسة.

6-2- عينة الدراسة وخصائصها: تم إختيار عينة البحث بشكل عشوائي ومقصود في مؤسسات التعليم المتوسط بولاية تيسمسيلت، تتكون من تلاميذ و تلميذات السنة الرابعة متوسط، وذلك قدر عدد أفرادها بـ 160 تلميذ و تلميذة الممارسين و الغير ممارسين للتربية البدنية و الرياضية مأخوذة من العدد الاجمالي للعينة، و الذي يقدر بـ 732.

و قد كان من خصائص العينة مايلي:

- 1- اشتملت عينة الدراسة من 50 تلميذ و 50 تلميذة ممارسين للتربية البدنية الرياضية.
- 3- اشتملت عينة الدراسة من 30 تلميذ و 30 تلميذة غير ممارسين للتربية البدنية الرياضية.
- جدول رقم (01) يمثل توزيع عينة البحث على المؤسسات التعليم المتوسط بولاية

تيسمسيلت

مؤسسات التعليم المتوسط		التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي		التلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث

05	04	10	10	-متوسطة العقيد عثمان - تسميولت.
05	07	10	10	- متوسطة مولود فرعون- تنية الحد -
07	06	10	10	- متوسطة حاج عثمان رايح البشير - عماري-
06	06	10	10	متوسطة ابن باديس - لرجام -
07	07	10	10	متوسطة رتبعات فاطمة - برج بونعامة -
30	30	50	50	- المجموع

3 6 الأدوات المستخدمة في البحث : اعتمد الباحث في جمع البيانات على مقياسين هما:

3-6-1-مقياس التوافق النفسي الاجتماعي : استخدمنا في دراستنا مقياس التوافق النفسي الاجتماعي الذي أعدته الباحثة المصرية "رشا عبد الرحمان محمود والي" التلاميذ المرحلة المتوسطة 2007 حيث يقيس إشباع التلميذ لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية، وكذلك استمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد قيم مجتمعه، وبعد اطلاع الباحثة على العديد من المراجع والمقاييس المرتبطة بهذا المقياس اقترحت، مع العلم انه يقيس بعدين أساسيين هما التوافق النفسي وبعد التوافق الاجتماعي حيث يحتوي على ستة أبعاد(محالات) وهذه الأبعاد هي :

أولاً: التوافق النفسي : و يضم الأبعاد التالية :

- 1- المهارات الشخصية .
- 2- الإحساس بالقيمة الذاتية.
- 3- الاعتماد على النفس .
- 4- التحرر من الميل إلى الانفراد.
- 5- الحالة الصحية .
- 6- الحالة الانفعالية .

ثانياً: التوافق الاجتماعي : و يضم الأبعاد التالية :

- 1- اللباقة في التعامل مع الآخر بين.

- 2- الامتثال للجماعة .
- 3- القدرة على القيادة .
- 4- العلاقات في الأسرة .
- 5- العلاقات في المدرسة .
- 6- العلاقات في البيئة المحيطة.

ثبات و صدق المقياس :

تم حساب ثبات المقياس عن طريق معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المرة الأولى والثانية، فإذا ثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقة نقول أن درجة ثبات الاختبار كبيرة ، أما بالنسبة لصدق المقياس فقد استخدمنا معامل الصدق الذاتي و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

و الجدول (2) يبين معامل الثبات و معامل الصدق لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي .

الجدول (02) يبين معاملات الصدق و الثبات لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي

الأبعاد	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	معامل الثبات	معامل الصدق
1-المهارات الشخصية	20	19	0.01	0.43	0,71	0.84
2-الإحساس بالقيمة الذاتية					0,62	0.78
3-الاعتماد على النفس					0,68	0.82
4-التحرر من الميل إلى الأفراد					0,69	0.83
5-الحالة الصحية					0,67	0.81
6-الحالة الانفعالية					0,77	0.87
7-التعايش في التعامل مع الآخرين					0,66	0.81

0,86	0,75					8-الامتثال للجماعة
0,80	0,65					9-القدرة على القيادة
0,78	0,61					10-العلاقات في الأسرة
0,80	0,65					11-العلاقات في المدرسة
0,84	0,71					12-العلاقات في البراءة المحيطة

- بعد حساب معامل الارتباط "بيرسون" للمحاور، ووجد محصوراً بين (0.61)، و(0.77) ، وبعدها قمنا بالكشف في جنول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات المقياس عند درجة الحرية (ن-1) ومستوى الدلالة (0.01) تبين لنا أن المقياس يمتاز بدرجة عالية من الثبات، كون الدرجة المحسوبة لمعامل الثبات كانت اكبر من الجدولية المقدره: 0.43.

- نستنتج أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق، وهذا لكون القيم المحسوبة لمعامل الصدق الذاتي للمقياس جاءت ما بين (0.78) و(0.87) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط المقدره ب: 0.43 عند درجة الحرية (ن-1) وقيمتها 19 ومستوى الدلالة 0.01 .

6-3-2- مقياس الاتجاهات النفسية : مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني

و وضعه في الأصل جيرالد كينون Gerald Kenyon عام 1968 و أعد سورته إلى العربية د.محمد حسن علاوي ، استطاع "كينون " أن يحدد ستة أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدني (النشاط الرياضي) على النحو التالي :

- 1- النشاط البدني كخبرة اجتماعية .
 - 2- النشاط البدني للصحة واللياقة .
 - 3- النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة .
 - 4- النشاط البدني كخبرة جمالية .
 - 5- النشاط البدني لخفض التوتر .
 - 6- النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي .
- 6-4- ظروف التطبيق :

تم القيام بالعمل الميداني خلال شهر جانفي و فيفري 2013 و تم تقديم المقياسين وهذا طبقا بمساعدة أساتذة التربية البدنية بكل مؤسسة تربية.

6-5- الأساليب الاحصائية :

استخدم الباحث المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل التثبيت، معامل الارتباط بيرسون، اختبار T لدلالة الفروق.

6-6- عرض و مناقشة نتائج البحث :

الجدول رقم (03): يبين العلاقة بين الاتجاهات النفسية و التوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ الممارسين للنشاط البدني (ذكور و إناث)

المنعرجات	ر (الارتباط) المحسوبة	ر (الارتباط) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
- الاتجاهات النفسية - التوافق النفسي الاجتماعي	0,72	0,164	98	0,05	دال

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (03) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة مقدرة ب 0,72 و هي اكبر من القيمة الجدولية المقدرة ب 0,164 و تقع ضمن المجال (0,7 , 0,9) الموضوع أعلاه ما يعني أن هناك علاقة ارتباطيه طرديه قوية بين الاتجاهات النفسية و التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين ذكور و إناث .

وهذه النتائج تؤكد أن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا من حيث التوافق النفسي الاجتماعي و الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي و هذا عند درجة حرية المقطرة بـ: 98 و بمستوى الدلالة 0.05 .

- الجدول رقم (04) : يبين مقارنة نتائج التلاميذ الممارسين و غير الممارسين في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي .

التلاميذ الإحصائية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	مرجأة العرية (ن1 و ن2)	عدد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
التلاميذ الممارسين	28.47	1.65	0.05	158	100	0.38	5.52
التلاميذ غير الممارسين					60	0.62	3.24

يبين الجدول رقم (04) و الذي يمثل دراسة المقارنة في التوافق النفسي الاجتماعي لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي ما يلي :

إن المتوسط الحسابي للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي قدر بـ: 5.52 و بانحراف معياري 0.38 ، بينما باع المتوسط الحسابي للتلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي بـ: 3.24 و بانحراف معياري 0.62 ، ولدراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات ، وعملا بافتبار T لقياس الفروق بين العينتين الغير متجانستين من حيث العدد ، توصلنا إلى T المحسوبة المقطرة بـ: 28.47 وهي أكبر من T الجدولية المقطرة بـ: 01.65 .

وهذه النتائج تؤكد أن الفرق بين التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي فرق معنوي و دال إحصائيا و هذا عند درجة حرية المقطرة بـ: 158 و بمستوى الدلالة 0.05 و هذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية و ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي ، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

- الجدول رقم (05) : يبين مقارنة نتائج التلاميذ الممارسين و غير الممارسين في مقياس الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

الدالة الإحصائية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدالة	درجة الحرية (2-2+1n)	عدد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	22.16	1.64	0.05	158	100	3.05	30.42	التلاميذ الممارسين
					60	3.15	19.24	التلاميذ غير الممارسين

يبين الجدول رقم (05) و الذي يمثل دراسة المقارنة في الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي ما يلي إن المتوسط الحسابي للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي قدر بـ:30.42 و بانحراف معياري 3.05 ،بينما بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي 19.24 و بانحراف معياري 3.15 ، ولدراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات ، وعلما باختبار T لقياس الفروق بين العينتين الغير متجانستين من حيث العدد ، توصلنا إلى T المحسوبة المقدره بـ:22.16 وهي أكبر من T الجدولية المقدره بـ: 01.64 .

و هذه النتائج تؤكد أن الفروق بين الاتجاهات النفسية لدى التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي فرق معنوي و دال إحصائيا و هذا عند درجة حرية المقدره بـ:158 و بمستوى الدلالة 0.05 و هذا يبرهن لنا أن هناك فروق جوهرية و ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ، وهذا لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

- الجدول رقم (06) : يبين مقارنة نتائج التلاميذ (الذكور و الاناث) الممارسين للنشاط الرياضي في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي .

الدالة الإحصائية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدالة	درجة الحرية (2-2+1n)	عدد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	6.81	1.64	0.05	98	50	0.31	5.73	الذكور
					50	0.31	5.30	الاناث

يبين الجدول رقم (06) و الذي يمثل دراسة المقارنة بين الذكور و الاناث في التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي ما يلي :

إن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور الممارسين للنشاط الرياضي قدر به: 5.73 و بانحراف معياري 0,31 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ الاناث الممارسين للنشاط الرياضي 5.30 و بانحراف معياري 0,31 ، ولدراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات ، وعملا باختبار T لقياس الفروق بين العينتين المتجانستين من حيث العدد ، توصلنا إلى T المحسوبة المقترنة بـ: 6.81 وهي أكبر من T الجدولية المقترنة بـ: 01.64 .

وهذه النتائج تؤكد أن الفرق بين الذكور و الاناث من حيث التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي فرق معنوي و دال إحصائيا و هذا عند درجة حرية المقترنة بـ: 98 و بمستوى الدلالة 0,05 و هذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية و ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي ، وهذا لصالح الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

- الجدول رقم (07) : يبين مقارنة نتائج التلاميذ (الذكور و الاناث) الممارسين للنشاط الرياضي في مقياس الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	درجة الحرية (ن، ن-2)	مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	الدلالة الإحصائية
31.07	3.54	50	98	0.05	1.65	2.16	دال
29.77	2.31	50					

يبين الجدول رقم (07) و الذي يمثل دراسة المقارنة بين الذكور و الاناث في الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي ما يلي :

إن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذكور الممارسين للنشاط الرياضي قدر به: 31.07 و بانحراف معياري 3,54 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ الاناث الممارسين للنشاط الرياضي 29.77 و بانحراف معياري 2,31 ، ولدراسة دلالة هذه الفروق بين المتوسطات ، وعملا باختبار T

لقياس الفروق بين العينتين المتجانستين من حيث العدد ، توصلنا إلى T المحسوبة المقدرة بـ: 2.16 وهي أكبر من T الجدولية المقدرة بـ: 01.65 .

وهذه النتائج تؤكد أن الفرق بين الذكور و الإناث من حيث الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي فرق معنوي و دال إحصائيا و هذا عند درجة حرية المقدرة بـ: 98 و بمستوى الدلالة 0.05 و هذا يبرز لنا أن هناك فروق جوهرية و ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية ، وهذا لصالح الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

7-6- مقابلة فرضيات البحث بالنتائج المستخلصة :

بعد أن إستخلصنا الاستنتاجات من خلال تحليل و مناقشة النتائج ثم مقارنتها بفرضيات البحث و كانت كالتالي :

1-7-6- الفرضية الأولى : والتي افترض فيها الباحث أن هناك علاقة ارتباطية بين التوافق

النفسي الاجتماعي و الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية

و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي و لإثبات هذه الفرضية إتضح من خلال النتائج المتحصل عليها و المبين في الجدول رقم (03) أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائيا من حيث التوافق النفسي الاجتماعي و الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي، وهذا ما يتبنت صحة الفرضية .

2-7-6- الفرضية الثانية : والتي افترض فيها أن هناك فروق بين التلاميذ الممارسين و غير

الممارسين للنشاط الرياضي من حيث التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و لإثبات هذه الفرضية إتضح لنا من الجدول رقم (04) التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي أكثر توافقا نفسيا و إجتماعيا مقارنة مع التلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي و هذا يعني أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية تعمل على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، وهذا ما يتفق مع دراسة عبد الرحيم دياب عام 1991 حيث أظهرت الدراسة الفرق المعنوي في التوافق النفسي العام وبعد التوافق الشخصي بين الممارسين و غير الممارسين لصالح الممارسين وهذا ما يجعلنا نقول أن هذه الفرضية قد تحققت .

3-7-6- الفرضية الثالثة : والتي افترض فيها الباحث أن هناك فروق بين التلاميذ الممارسين و

غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و

الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وإثبات هذه الفرضية إتضح لنا من الجدول رقم (05) التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي لهم اتجاهات إيجابية أكثر مقارنة مع التلاميذ الغير الممارسين للنشاط الرياضي

و هذا يعني أن للاتجاهات النفسية أهمية في اقبال و حماس التلاميذ لممارسة التربية البدنية و الرياضية , وهذا ما يجعلنا نقول أن هذه الفرضية قد تحققت .

4-7-6- الفرضية الرابعة : و التي مفادها أن هناك فروق بين الذكور والإناث من حيث التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي و النتائج المحصل عليها خلال الجدول رقم (06) دراسة الفرق بين الجنسين قد أوضحت النتائج أن هناك فروق معنوية بين الجنسين من حيث توافقهم النفسي الاجتماعي لصالح الذكور , وعليه يمكن القول أن فرضية البحث قد تحققت .

5-7-6- الفرضية الخامسة : لقد افترض الباحث أن هناك فروق بين الذكور و الإناث الممارسين للنشاط الرياضي من حيث الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07) تبين أن هناك فروق معنوية بين الجنسين لصالح الذكور .

و هذا يعني أن الاتجاهات النفسية للذكور أكثر إيجابية من الإناث نحو مفهوم التربية البدنية و الرياضية .

وهذا ما أثبتته دراسة محمود إسماعيل طالبة إبراهيم حيث أثبتت هذه الدراسة أن هناك فروق جوهرية بين الذكور و الإناث الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الذكور.

4- الاستنتاج العام :

على ضوء النتائج الستمسمل عليها من خلال هذه الدراسة و التي تهدف ، إلى إظهار العلاقة بين التوافق النفسي و الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و كذا إظهار الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث توافقهم النفسي و الاجتماعي و كذا الفروق بين الجنسين لدى الممارسين للنشاط الرياضي في المؤسسات التعليمية .

وبعد جمع المعلومات و مناقشتها كانت النتائج المتوصل إليها كما يلي :

- توجد علاقة إرتباطية طردية قوية دالة إحصائياً من حيث التوافق النفسي الاجتماعي و الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي.
 - هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لصالح الممارسين .
 - هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي من حيث الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لصالح الممارسين .
 - هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الذكور.
 - هناك فروق بين الذكور و الإناث الممارسين للنشاط الرياضي من حيث الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لصالح الذكور.
- 4- التوصيات و الاقتراحات :
- نظراً لأهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي للتلاميذ و كذا الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط الرياضي و على ضوء النتائج المتوصل إليها نقدم بعض التوصيات و الاقتراحات :
- على المؤسسات التعليمية السعي لتحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذها و تنمية الاتجاهات النفسية الإيجابية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية .
 - حت الاساتذة التلاميذ المعفيين من ممارسة التربية البدنية و الرياضية و توعيتهم بما فيها من أهمية بدنية و نفسية و إجتماعية.
 - على أساتذة التربية البدنية و الرياضية توفير الرعاية اللازمة لمن يظهر من التلاميذ عليه أي تنفي في مستوى نمو النفسي و الاجتماعي و ذلك بهدف مساعدتهم على التوافق .
 - كما يوصي الباحث بتوفير الظروف الملائمة إن أمكن ذلك لتحقيق الاستقرار و التوافق السليم و تكوين العادات و القيم و الاتجاهات السليمة التي تخلق تلاميذ أسوياء أصحاب نفسياً و بدنياً.

- ضرورة برمجة ملتقيات تكوينية لفائدة مدرسي التربية البدنية و الرياضية حول الأبعاد التربوية النفسية و الاجتماعية للتربية البدنية و الرياضية و تفعيلها ميدانيا .

المراجع :

- 1- أحمد زكي صالح -علم النفس التربوي -مكتبة النهضة المصرية-ح2-ط10-مصر-1971.
 - 2- أحمد عزت رايح-أصول علم النفس -المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر-ط5-الاسكندرية-مصر-1976.
 - 3- أحمد عبد العزيز سلامة, عبد السلام عبد الغفار -علم النفس الاجتماعي-دار النهضة العربية-1976.
 - 4- نركي رايح -أصول التربية و التعليم -ط2- د.م.ج -الجزائر-1990.
 - 5- محمد حسن علاوي -علم النفس الرياضي- دار المعارف-ط8-مصر-1992.
 - 6- محمد حسن علاوي- موسوعة الألعاب الرياضية-ط6-دار المعارف-القاهرة-1997.
 - 7- محمد حسن علاوي علم النفس الرياضي -دار المعارف-ط3-القاهرة-1986.
 - 8- محمد عوض بسبوني, فيصل ياسين الشاطر-نظريات و طرق التربية البدنية-ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر-ط2-1992.
 - 9- عبد الله الرشدان, نعيم جعيني-المنخل الى التربية و التعليم -دار الشروق-عمان-ط1-1994.
 - 10- حامد عبد السلام زهران-علم النفس النمو و المراقبة-علم الكتاب-القاهرة-ط5-1995.
 - 11- جابر عبد المجيد- منخل لدراسة السلوك الانساني-دار النهضة العربية-ط2-1976.
 - 12- سميرة أحمد السيد -علم الاجتماع التربوي-دار الفكر العربي-ط1-مصر-1993.
 - 13- سهدر كامل أحمد-الصحة النفسية و التوافق -مركز الاسكندرية للكتاب-1999.
 - 14- صبحي عبد اللطيف-الاتجاهات و الميول في التربية-دار المعرفة-القاهرة-1993.
- الإطروحات و المجلات :
- 1- حرشاري يوسف -الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني ادى تلاميذ الطور الثانوي (15-18)سنة - رسالة دكتوراه -معهد التربية البدنية و الرياضية - جامعة الجزائر.
 - 2- المجلة العربية للتربية البدنية و الرياضية كلية التربية الرياضية للبنين العدد 12 -جامعة حلوان-1991.